تعالى بها الحوذان حتى كأنها
إذا نحن قايسنا أناسي الحلى
نفار إذا ما الروح أبدى على البرى
وانا الخزن في اللقاء أعزه ×
وقوم كرام أنكحتنا بناتهم
به أشعلت فيها الذبال القوابس
وان كرهوا الرستطفنا المقانجس
وتقرى صيدنا الشحم والجامس
وفي الحي وضاحون بيض فلامسي
ضبات السيوف والرماح المداعس

وبيض رفعنا بالضحى عن متونها
هجوم عليها نفسه غير أنه ×
يصرف للاصوات من كل جانب
وكأني تخطت صيدحي من تنوفه
٤٢ سماوة جون كالخباء المقوض
متى يرم في عينيه بالشبح ينهض
سماخا كبيت العنكبوت المخض
تجاور فتق جوف ماء معرض

بكيت وما يبكيك من رسم منزل
عفت غير انضاب وسفع مواثل
كأن لم يكن من اهل مي محلة
الفكفك من فرط الصبابة عبرة
فدع ذكر عيش قد مضى ليس راجعا
فيا من لقلب قد عصاني متيم
فقولا لمي ان بها الدار ساعفت
٤٣ كسحق سبا باق السحوم حيضها
طويل بالطراف الرماد عضيضها
لد فنهار عيانها وربيضها
فتنتق عني تارة واغيضها
ودنيا كظل الكرم كنا نخوضها
لمي ونفس قد عصاني مريضها
الا ما لمي لا تودي قروضها

فظني بمي إن ميا بخيلة
أرقت وقد نام العيون لمزنة
أرقت له وحدي وقد نام صحبتي
وهبت له ريح الجنوب تسوقها
فلما علت أقبال ميمنة الحمى
اليك ولي الحق اعلمت أركبا
نواج إذا ما الليل أرخى ستوره
مقاري هموم ما تزال عواملا
برى نيها عنها التجهد في السرى
كان رضيخ المرو من وقعها به
ذرعن بنا أجواز كل تنوفة
قفار محول ما بها متعلل ×
فما لمفتلك العيس حيث تقربت
إذا حل عنها الرحل والقيت
فنعم أبو الاضياف ينتجعونه
جميل المحيا همه طلب العلى
كمالك الذي يكسو المكارم حلة
حبتك بأعلاق المكارم والعلى
مطول وان كانت كثير عروضها
تلألأ وهنا بعد هدء وميضها
بطيئا من الغور التهامي نهوضها
كما سيق موهون الذراع مهيضها
رمت بالمراسي واستهل فضيضها
أتوك بانضاء قليل خفوضها
وكان سواء سودها وبيضها
كأن نغوض الحاضبات نغيضها
وجوب صحار لا تزال تخوضها
خذاريف من بيض رضيخ رضيضها
ململمة والارض يطوى عريضها
سوى جرة من رجيع فرث تفيضها
من البعد الى جهدها وجريضها
طنافس عن عوج قليل نحيضها
وموضع انقاض أني نهوضها
بعيد لامرار الأمور نقوضها
من المجد لا تبلى بطيئا نفوضها
خصال المعالي قضها وقضيضها

Copyright © King Saud University